

دول تضاعف تسليح المعارضة لفتح دمشق و"مقعد الخطيب" يغضب حلفاء الأسد

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 28 مارس 2013 م

المشاهدات : 5447



**قوات النظام تقصف أطراف دمشق.. و"مقعد الخطيب" يغضب حلفاء الأسد:**

شن الطيران الحربي السوري أمس الأربعاء، غارات جوية على الأطراف الشمالية لدمشق، فيما تواصلت أعمال العنف على وتيرتها التصعيدية في مناطق سورية عدة، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وفيما اعتبرت روسيا منح القمة العربية الأخيرة في الدوحة، المعارضة السورية مقعد سوريا الشاغر منذ نوفمبر في الجامعة العربية، بأنه «غير مشروع» أدانت إيران ذلك القرار واعتبرته «سابقة خطيرة». (المدينة)

**واشنطن تصر على «حل سياسي» والخطيب يتهمها بحماية النظام:**

قال رئيس «الائتلاف الوطني» السوري معاذ الخطيب أن «هناك إرادة دولية بالانتصار الثورة»، واتهم واشنطن ودولاً غربية بتوفير الغطاء للنظام وب حمايته، بعد أن رفضت التجاوب مع طلب «الائتلاف» بتوفير الحماية للمدنيين في مناطق شمال سورية.

وكان الناطق باسم البيت الأبيض جاي كارني رد بالرفض على هذا الطلب واستبعد نية الحلف الأطلسي (الناطو) التدخل عسكرياً في النزاع السوري. كذلك رفض الأمين العام للحلف أندرس فو راسموسن القيام بأي دور عسكري ودعا إلى حل سياسي للأزمة.

في هذا الوقت قال دبلوماسيون في أروقة الأمم المتحدة في نيويورك أن المعركة التي يخوضها «الائتلاف» لتولي مقعد سورية في الأمم المتحدة، على غرار ما حصل في الجامعة العربية، «لن تكون معركة سهلة من الناحيتين السياسية والتقنية». (الحياة)

**معارضون سوريون يتهمون النظام بقصف الكنائس في دير الزور:**

أكد ناشطون سوريون أن القوات النظامية استهدفت عدة كنائس للطائفة المسيحية في مدينة دير الزور شرق سوريا. وبثت مواقع المعارضة على شبكة الإنترنت، أشرطة فيديو تظهر مدى الأضرار المادية التي تعرضت لها هذه الكنائس جراء القصف النظامي. وقال أحد الناشطين في دير الزور لـ«الشرق الأوسط» إن «طائرات النظام قصفت كنيسة تتبعان طائفة السريان الأرثوذكس»، مشيراً إلى «هروب جميع العائلات المسيحية من المدينة مع اشتداد القصف عليها واحتدام المعارك بين المعارضة والنظام».

وأكد عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية والمجلس الوطني، عبد الأحد إسطفوف، قصف القوات النظامية للكنائس في دير الزور، مشيراً لـ«الشرق الأوسط» إلى «تهجير جميع العائلات المسيحية من المدينة بسبب العنف المفرط الذي تشهده دير الزور»، وقال: «لدى المسيحيين ذاكرة اضطهادية سيئة، لا سيما الأرمن الذين يشكلون قسماً لا بأس به من سكان المنطقة؛ الأمر الذي يجعلهم سريعي الاستجابة للهجرة عند وقوع أي شكل من أشكال العنف». وحمل إسطفوف النظام السوري مسؤولية تهجير المسيحيين من المدينة، لافتاً إلى «وجود مناخ من التعصب والتطرف ساهم في تخويف المسيحيين ودفعهم للمغادرة». (الشرق الأوسط)

### دول "البريكس": لا لعسكرة النزاع السوري:

أعربت دول مجموعة (البريكس) عن قلقها حيال استمرار الأزمة في سورية، رافضة "عسكرة النزاع فيها"، كما اعتبرت أن "بناء المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ينتهك القوانين الدولية ويؤدي عملية السلام". وقال قادة مجموعة (البريكس) التي تضمّ الصين والهند وروسيا والبرازيل وأفريقيا الجنوبية، في ختام القمة المنعقدة في مدينة دربان "نعرب عن قلقنا العميق من تدهور الوضع الأمني والإنساني في سورية، وندين الانتهاكات المتكررة والمتزايدة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي بنتيجة العنف المستمر". واعتبروا أن "القرارات التي اتخذت في اللقاء الدولي حول سورية بجنييف العام الماضي، يجب أن تكون أساساً لتسوية الأزمة السورية".

وقالوا "نؤكد على رفضنا للعسكرة اللاحقة للنزاع في سورية، ولا يمكن تأمين عملية سياسية انتقالية يقودها السوريون إلا عبر حوار وطني واسع يتجاوب مع الأمناني المشروعة لكافة فئات المجتمع السوري، ويحترم استقلال ووحدة أراضي وسيادة البلاد، الأمر المثبت في بيان جنيف وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الشأن". كما دعوا كافة الأطراف الى "ضمان أمن موظفي المنظمات الإنسانية". (الحياة)

**وفاة مقاتل سوري أصيب في الجولان وعولج في إسرائيل:** نقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مصادر طبية قولها أن "مقاتلاً يحارب قوات الرئيس بشار الأسد في مرتفعات الجولان، توفي الأربعاء بعيد نقله إلى المستشفى في نهاريا، في شمال إسرائيل". وأضافت الإذاعة أن "المقاتل السوري الذي أصيب بجروح خطيرة في رأسه، نقل صباح الأربعاء إلى هذا المستشفى مع مقاتل سوري آخر في حالة".

وأوضحت الإذاعة أن "خمسة سوريين آخرين أصيبوا بجروح أقل خطورة عولجوا أيضاً من قبل أطباء إسرائيليين في قطاع الجولان الذي تحتله إسرائيل قبل إعادتهم إلى الجانب السوري".

وأفادت حصيلة رسمية إسرائيلية أنه على امتداد شهر مضى أصيب أحد عشر مقاتلاً سورياً وعولجوا في إسرائيل. وأعيد ثمانية منهم إلى سوريا وبقي اثنان في المستشفى بشمال إسرائيل، الأول في نهاريا والثاني في صفد. (الحياة)

دول تضاعف تسليح المعارضة لفتح معركة دمشق "خلال أيام أو أسابيع":

**فريق التحقيق في استخدام الأسلحة الكيميائية يتخذ بيروت مقراً له:غداة احتلال "الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية" مقعد سوريا في جامعة الدول العربية، افتتح الائتلاف سفارة أولى له في العالم في الدوحة. ودشن رئيس الائتلاف المستقيل أحمد معاذ الخطيب ووزير الدولة للشؤون الخارجية القطري عبد الله العطية مكاتب "سفارة الائتلاف الوطني السوري" التي قدمتها قطر. في غضون ذلك، كشف مسؤولون وخبراء عسكريون غربيون في عمان أمس، أن قوى شرق أوسطية مناهضة للرئيس السوري بشار الأسد قد زادت بشكل دراماتيكي شحناتها من الأسلحة إلى مقاتلي المعارضة السورية بالتنسيق مع الولايات المتحدة استعداداً للهجوم على دمشق.**

وقال مسؤول عربي بارز تشارك حكومته في تسليح المعارضة لوكالة "الاسوشيتدبرس" ان هناك عملية محضرة وسرية لتسليح المعارضة السورية يشترك فيها الاردن والمملكة العربية السعودية وتركيا وقطر بالتشاور مع الولايات المتحدة وحكومات غربية اخرى.

وفي نيويورك أفاد دبلوماسيون أن مهمة تقصي الحقائق في شأن الادعاءات عن استخدام أسلحة كيميائية في سوريا، التي يرأسها الاسوجي آكي سيلستروم، ستتخذ بيروت مقراً لها، وان فريقاً من البعثة التي تتألف من عشرة خبراء وخمسة رجال أمن، ستتوجه إلى دمشق الأسبوع المقبل للشرع في تحقيقاتها.

وأمل دبلوماسي غربي واسع الاطلاع أن تتمكن البعثة من الحصول على "حرية الوصول والوقت الكافي وجمع عينات من التراب ومقابلة أفراد رئيسيين" لكشف الحقائق.

وأكد أن الفريق سيكون "تقنيا وطبيا" وسيحاول "معرفة ما إذا كانت أسلحة كيميائية قد استخدمت لا من استخدمها".

(النهار)

**أول سفارة للائتلاف السوري والخطيب يدعو المعارضة للاتحاد:**

دمشق تعتبر الجامعة العربية «طرفاً» في الأزمة وتحذر من «امتداد الحريق» إلى بلدان أخرى تسلم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أول سفارة رسمية له حول العالم، وذلك في العاصمة القطرية الدوحة. وتأتي عملية التسليم في الوقت الذي اعتبرت فيه دمشق أن جامعة الدول العربية باتت «طرفاً» في الأزمة السورية، وذلك رداً على قرار القمة العربية منح مقعد سوريا للمعارضة وتأكيد حق الدول في تسليحها، وهو ما انتقدته أيضاً موسكو وطهران حليفتا نظام الرئيس بشار الأسد.

السفارة الجديدة حملت اسم «سفارة الائتلاف السوري – الدوحة»، وتسلمها كل من رئيس الائتلاف معاذ الخطيب وغان هيتو، رئيس الحكومة المؤقتة، إضافة إلى نزار الحركي، السفير السوري الجديد في الدوحة، وبمشاركة خالد العطية، وزير الدولة للشؤون الخارجية في قطر.

وقد دعا الخطيب بالمناسبة «مكونات الائتلاف إلى الاتحاد، وخصوصاً مع وجود أخطاء داخل الثورة»، معترفاً بأن الأخطاء موجودة في الجسم المدني والجسم العسكري.(الشرق الأوسط)

**مراسل "العربية" دفع 8 ساعات انتظاراً في مطار بيروت:**

**ضريبة ختم "الجيش السوري الحر" على جوازه:**

ثمانى ساعات في مطار رفيق الحريري الدولي، ضريبة دفعها مراسل قناة "العربية" محمد دغمش لوجود ختم "الجيش السوري الحر" على جوازه. وقد تكون جمعية "إعلاميون ضد العنف" تسرّعت في نشر بيانها قبل التأكد من نتيجة ما جرى مع دغمش، إلا أنه كان بمثابة الدرع الحامية لحرية الصحفيين في العالم، وانطلاقة حملة استنكارات، أهمها استنكار الأمانة العامة لقوى "14 آذار" احتجاجاً في المطار.

دغمش دخل لبنان سالماً معافى، وروى لـ"النهار" ما حصل معه، من لحظة وصوله إلى المطار حتى خروجه منه. وقال إنه كان توجه من دبي إلى تركيا في مهمة إعلامية، وبعد الانتهاء انطلق إلى لبنان ليزور كعاداته أقرباءه، ولدى وصوله إلى المطار، الثانية من بعد ظهر الثلاثاء، على متن الطيران التركي برفقة مجموعة من الصحفيين العرب، توجه إلى نقطة ختم الجوازات، حيث أقدمت إحدى عناصر الأمن العام اللبناني على التدقيق في صفحات جوازه، صفحة تلو الأخرى، وعند ملاحظتها ختم "الجيش السوري الحر"، طلبت منه التوجه معها إلى المسؤول في مكتب الأمن العام في المطار.(النهار)

**وجود 20 ألفاً و 265 لاجئاً سورياً مسجلين بمصر:** أعلنت المفوضية السامية لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن عدد اللاجئين السوريين المسجلين لدى مكتب المفوضية في مصر بلغ عشرين ألفاً و 265 شخصاً في الوقت الراهن. وقال تقرير لمكتب مفوضية اللاجئين بالقاهرة إن المفوضية سجلت 5833 سوريا خلال شهر فبراير الماضي فقط مشيراً إلى أن السلطات المصرية قد نقلت للمفوضية عدم إمكانية عبور السوريين إلى الأراضي الليبية بما فيهم العائلات الذين كان يسمح لهم بالعبور سابقاً حيث يوجد حالياً أقل من مائة سوري بمدينة السلوم. وأوضح التقرير أن إجمالي عدد اللاجئين وطالبي اللجوء المسجلين لدى مكتب المفوضية في مصر هو ثمانية وخمسون ألفاً و 994 شخصاً يتصدرهم السودانيون بعدد يبلغ 22 ألفاً و 280 لاجئاً وطالب لجوء ثم السوريون وعددهم 20 ألفاً و 265 لاجئاً وطالب لجوء ثم العراقيون وعددهم سبعة آلاف و 664 فالصوماليون وعددهم 6901 ثم اريتريا 2999 ثم إثيوبيا 2350 شخصاً وجنوب السودان 859 شخصاً وجنسيات أخرى متعددة عددهم 1738 لاجئاً وطالب لجوء. (الرياض)

#### الإغاثة الإسلامية توزع المساعدات للسوريين:

قام مكتب هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية التابعة لرابطة العالم الإسلامي في لبنان أمس بتوزيع 1500 حصة غذائية في الملعب البلدي لمدينة صيدا الجنوبية اللبنانية. وأوضح مدير المكتب الإقليمي للهيئة في لبنان عبد الكريم خليل موسى في تصريح خاص لوكالة الأنباء السعودية أنّ الجهة المستهدفة في هذه المرحلة من عملية التوزيع هم الفلسطينيون النازحون من سوريا وتحديداً من مخيم اليرموك السوري إضافة إلى الأسر المحتاجة من الفلسطينيين المتواجدين في مخيم عين الحلوة في مدينة صيدا وغيرها من مخيمات الجوار. ولفت موسى الانتباه إلى أنّ كل حصة غذائية تشمل 13 صنفاً غذائياً و مواد تنظيف وتكفي الأسرة لفترة لا تقل عن أسبوعين مبيناً أن الهيئة ستستمر في تقديم الدعم لهذه الفئة من النازحين حيث هناك مخططات لتأمين مساكن لهم إضافة إلى كل مستلزماتها من بطانيات وفرش وغير ذلك. (البلاد)

#### روسيا: منح المعارضة السورية مقعد دمشق في الجامعة العربية "غير مشروع":

اعتبرت روسيا قرار الجامعة العربية منح المعارضة السورية مقعد سورية بأنه "غير مشروع". وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان إنه "بموجب القانون الدولي، قرار الجامعة حول سورية غير مشروع وغير مبرر، لأن حكومة الجمهورية العربية السورية كانت ولا تزال الممثل الشرعي للدولة العضو في الأمم المتحدة". (الحياة)

#### هيتو الحكومة في 3 أسابيع.. والخطيب يستبدل الاستقالة بتوسيع الائتلاف:

أكد رئيس الحكومة المؤقتة للمعارضة السورية غسان هيتو في تصريح صحفي أمس أنه سيشكل حكومته في غضون ثلاثة أسابيع على أن يعمل جميع وزراء هذه الحكومة في الداخل السوري. وقال هيتو «سأقدم للهيئة التنفيذية للائتلاف الوطني حكومة خلال أسبوعين أو ثلاثة مع برنامج كامل لهذه الحكومة». مضيفاً أن الحكومة ستكون مصغرة مؤلفة مما بين 10 و 12 وزيرا وستعمل في الداخل، أي أن كل الوزراء سيباشرون مهامهم في

الداخل، ولن يكون لهذه الحكومة مقار في الخارج.

من جهة ثانية، قالت صحيفة (الغارديان) البريطانية إن مصادر في المعارضة السورية مقرّبة من أحمد معاذ الخطيب، رجحت قيام الأخير بسحب استقالته من رئاسة الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، مقابل توسيع الائتلاف المعارض.

وقالت الصحيفة إن مساعدين للخطيب أكدوا أن الأخير سيسحب استقالته مقابل توسيع الائتلاف المعارض ليشمل أكبر عدد من النساء والمزيد من المعارضين من الطائفة العلوية والأقليات الأخرى والمعارضين من داخل سوريا. وأشارت نقلاً عن المصادر إلى أن هذه الخطوة من شأنها أن «تضعف قوة جماعة الإخوان المسلمين في الائتلاف بالمقارنة مع الفصائل المعارضة الأخرى». (عكاظ)

**المعارضة السورية: روسيا وإيران "تلعبان على المكشوف" لدعم الأسد:** توقعت المعارضة السورية المتمثلة في الائتلاف السوري المعارض وقوى الثورة، أن يكون تسليم مقعد سورية في الجامعة العربية، خلال القمة التي شهدتها العاصمة القطرية الدوحة خلال اليومين الماضيين، بمثابة مُبرر لنظام طهران والحكومة الروسية، للتدخل بشكل مباشر في أعمال القتال مُساندةً لنظام دمشق، على نحو أكثر من ذي قبل، وهو ما يمكن تسميته بمرحلة "اللعب على المكشوف". ولم يُخفِ الناطق باسم الائتلاف السوري وقوى الثورة الدكتور وليد البني في حديث إلى "الوطن"، خشيته وقلقه من ضلوع "إيران" التي أردفها بـ"روسيا" في الدفاع عن نظام بشار الأسد "بشكل مباشر"، وذلك رداً على عملية تسليم قوى الثورة المقعد السوري الرسمي في الجامعة العربية.

واعتبر البني أن الموقفين الروسي والإيراني اللذين عبر عنهما البلدان يُعيد تولي المعارضة السورية المقعد السوري في الجامعة العربية "غير مستغرب"، إذ يتوقع من المحورين "الروسي والإيراني" مشاركتها بشكل علني، على عكس ما كانتا تعملان به في السابق، من ناحية الدعم المقدم لنظام بشار الأسد. (الوطن)

**عنان: فات أوان التدخل العسكري:**

**الثوار يتقدمون في "الجولان" وغارات على العاصمة وريفها:** قال المبعوث السابق للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سورية كوفي عنان إنه فات أوان التدخل العسكري هناك، وإن تسليح معارضي الرئيس بشار الأسد لن ينهي الأزمة المستمرة منذ عامين. وتخلّى عنان في أغسطس الماضي عن المهمة الموكلة إليه ملقياً باللائمة على الانقسامات داخل مجلس الأمن في عرقلة جهوده. ودعا في حديث ألقاه في معهد الخريجين في جنيف أول من أمس إلى حل سياسي يستند إلى اتفاق توصلت إليه القوى العالمية في جنيف في يونيو الماضي.

وفي محافظة القنيطرة، أفاد المرصد عن "سيطرة مقاتلين من الكتائب المقاتلة على ثلاث سرايا تابعة للقوات النظامية بالقرب من بلدة بئر عجم" الواقعة على حدود المنطقة المنزوعة السلاح في هضبة الجولان التي تحتل إسرائيل أجزاء واسعة منها. وأفاد المرصد بأن بئر عجم ومنطقة رسم حليبي في محافظة القنيطرة "تتعرضان للقصف من القوات النظامية التي قامت بقطع طرق عدة في المحافظة". (الوطن)

**أزمة اللجوء السوري تعصف بالأردن وتسريبات عن قرار بوقف استقبال لاجئين:**

**مخدرات وتجارة رق واحتجاز رهائن وتهريب لاجئات:**

أكثر من مليون لاجئ سوري في الأردن.. هذا ما اعترف به وزير الخارجية ناصر جودة للجنة الشؤون الخارجية في مجلس

النواب وهو رقم يرتفع يوميا حيث يعبر الشبك الحدودي نحو 3 آلاف لاجئ كل ليلة تستقبلهم القوات المسلحة الأردنية وتنقلهم إلى مخيم الزعتري.. الأردن المتخوف من تفاقم الأزمة لما لها من انعكاسات داخلية على مجمل الأوضاع الأردنية قرر عدم إغلاق حدوده في وجه العبور السوري وبات يؤسس لإنشاء مخيمات جديدة بعد أن تجاوز مخيمي الزعتري وساسيبر ستي طاقتهما الاستيعابية حيث سيعلن خلال الأيام المقبلة افتتاح مخيم جديد يحمل اسم مريجب الفهود. الأزمة السورية أدخلت الأردن في متوالية من الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وأثرت بشكل كبير على بنيته التحتية وفاقمت المعاناة في مجالات الصحة والتعليم والمياه والطاقة وتعترف الحكومة علنا أنه لم يعد بمقدورها مواجهة أزمات اللجوء وتلمح إلى أنها فكرت أكثر من مرة في إغلاق أبوابها وحدودها لكن الضغط الدولي منعها من ذلك وتواجه السلطات الأردنية مشاكل عدة مع اللاجئين السوريين فقد فكرت السلطات أكثر من مرة باقتحام مخيم الزعتري جراء حالات تمرد داخلي وإشعال النيران في الخيام ورواج تجارة المخدرات وانحرافات أخلاقية غير أنها تتراجع في كل مرة خشية العتب الدولي ومنظمات حقوق الإنسان.

وفي الأسبوع الأخير تعرض رجال الدرك لاعتداء من اللاجئين داخل المخيم وجرى احتجاز 3 منهم كرهائن في حركة تمرد قيل أن سببها عناصر من الشبيحة فيما قالت رواية أخرى أنها جاءت احتجاجا على الأوضاع المعيشية القاسية داخل المخيم. (المدينة)

المصادر: